

زاد المسير في علم التفسير

والسادس أنهم الذين أسلموا قبل الهجرة ذكره القاضي أبو يعلى .
قوله تعالى من المهاجرين والأنصار قرأ يعقوب والأنصار برفع الراء .
قوله تعالى والذين اتبعوهم باحسان من قال إن السابقين جميع الصحابة جعل هؤلاء تابعي الصحابة وهم الذين لم يصحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روي عن ابن عباس أنه قال والذين اتبعوهم باحسان إلى أن تقوم الساعة ومن قال هم المتقدمون من الصحابة قال هؤلاء تبعوهم في طريقهم واقتدوا بهم في أفعالهم ففضل أولئك بالسبق وإن كانت الصحة حاصلة للكل وقال عطاء اتباعهم إياهم باحسان أنهم يذكرون محاسنهم ويترحمون عليهم .
قوله تعالى تجري تحتها الأنهار قرأ ابن كثير من تحتها فزاد من وكسر التاء الثانية .
قوله تعالى هم يعم الكل قال الزجاج رضي الله عنهما أفعالهم ورضوا ما جازاهم به .
وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم .
قوله تعالى وممن حولكم من الأعراف منافقون قال ابن عباس مزينة وجهينة وأسلم وغفار وأشجع كان فيهم بعد إسلامهم منافقون قال مقاتل وكانت منازلهم حول المدينة .
قوله تعالى ومن أهل المدينة مردوا على النفاق قال ابن عباس مرنوا عليه وثبتوا منهم عبد الله بن أبي وجد بن قيس والجلسا ومعتب